بعون صانع حکیم و منان فضل خلاق زمین و زمان
هدایة
در مطبع نامی منشی نولکشور مطبوع جهان شد

هداية النحو ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع إيراد الأمثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للأدلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو رجاء أن يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة أقسام وخاتمة

بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن الخطا اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لاتدل على معنى في نفسها وهو الحرف او تدل على معنى في نفسها ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامة

صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام
زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو
بزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء فان
كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما
عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ او يسمى اسما
لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل
كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى
كضرب يضرب اضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه و
دخول قد والسين وسوف والجزم والتصريف الى
الماضي والمضارع وكونه امرا ونهيا واتصال الضمائر
البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة نحو
ضربت ونون التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى
الاخبار به ان يكون محكوما به وتسمى فعلا باسم اصله وهو

المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد

الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار والفعلين نحو اريد ان تضرب او اسم وفعل كضربت بالخشبة والجملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد ولا اسناد

نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب
فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو زيد قائم وقام زيد
ويسمى جملة فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد
قائم ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى
جملة فعلية اذ لا توجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما
ولا بد للكلام منهما فان قيل قد نوقض بالنداء نحو يا زيد
قلنا حرف النداء قائم مقام ادعوا واطلب وهو الفعل
فلا نقض عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع
في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين القسم
الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى
المعرب والمبني فلنذكر احكامه في بابين وخاتمة
الباب الاول في الاسم المعرب وفيه مقدمة
وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره
ولا يشبه مبنى الاصل اعنى الحرف والامر الحاضر و
الماضى نحو زيد فى قام زيد لا زيد وحده لعدم التركيب
ولا هؤلاء فى قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا

فصل حكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل
اختلافا لفظيا نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد او تقديريا نحو جاءنى موسى ورايت موسى ومررت
بموسى والاعراب ما به يختلف اخر المعرب كالضمة والفتحة
والكسرة والواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة
انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به يرفع او ينصب او يجر
ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو
قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال
محل الاعراب واعلم انه لا يعرب فى كلام العرب الا الاسم المتمكن

والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني إن شاء الله تعالى

فصل في أصناف إعراب الاسم وهي تسعة أصناف

الأول أن يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرف علة كزيد وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو أو ياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيد ودلو وظبي ورجال ورأيت زيدا ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول هن مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني عمر ورأيت عمر ومررت بعمر

الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء

ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير

ياء المتكلم وهي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال

تقول جاءني اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي

الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح

ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان و

اثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان

ورايت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين

كليهما واثنين واثنتين السادس ان يكون الرفع

بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور

ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو

وعشرون مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال

ورايت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت بمسلمين وعشرين واولي مال

هداية النحو

واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا و
نون جمع السلامة مفتوحة ابدا وكلاهما تسقطان
عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر
السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير
الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما
في اخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى ياء المتكلم
غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول هذا عصا وغلامي
ورايت عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب
بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في اخره ياء ما قبلها
مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورايت القاضي
ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب
والجر بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر السالم مضافا الى

يا المتكلم تقول جاءني مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت
الواو والياء والاول منهما ساكنة فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وأبدلت الضمة بالكسرة
لمناسبة الياء فصار مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس
فيه سببان او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة
كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات
الثلث مع التنوين تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها
يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف
والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف
والنون الزائدتان ووزن الفعل وحكمه ان لا يدخله
الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول

هداية النحو

جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد

اما العدل فهو تغير اللفظ من صيغته الاصلية

الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع وزن

الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر

ومع الوصف كثلاث ومثلث واخر وجمع

اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه

ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير

منصرف وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في

الوصفية واربع في مررت بنسوة اربع منصرف مع انه

صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة في الوصفية

اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة

وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن

الاوسط غير عجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة

ووجد السببين كمنية لا يجب منعه كزينب
وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى
والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان
الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه
اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف
منها الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف
اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة
وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا
متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم
العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط
اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع
وهو ان يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او
حرف مشدد كدواب او ثلثة احرف اوسطها ساكن غير

الهاء كمساجد ومصابيح وفرازنة منصرف لقبولها الهاء

وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية ولزومها وامتناع

ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين

اما التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة

ولا اسناد كبعلبك فبعلبك منصرف و

معدي كرب غير منصرف وشاب قرناها مبني

اما الالف والنون الزائدتان ان كانتا في اسم

فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان وسعدان اسم نبت

منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه ان لا يكون

مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل ولا يوجد

في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر وضرب علمان او

فيجب ان يكون في اوله احدى حروف المضارعة

ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس ويعمل
منصرف لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل
ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي
والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون
الزائدتان او لم تشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب
واحد فقط وهو العلم المعدول ووزن الفعل
اذا نكر صرف لما في القسم الاول فلبقاء الاسم
بلا سبب واما في الثاني فلبقائه على سبب واحد تقول
جاءني طلحة وطلحة اخر وقام عمر وعمر اخر وضرب احمد و
احمد اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام
دخله الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد

المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا والخبر و
خبر ان واخواتها واسم كان واخواتها واسم
ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التى لنفى الجنس

فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند اليه
على معنى انه قام به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد
ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد
له من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيد او مضمر بارز
كضربت زيدا او مستتر كزيد ذهب وان كان الفعل
متعديا كان له مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا
وان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل ابدا نحو ضرب
زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان
مضمرا وحد للواحد نحو زيد ضرب وثنى للمثنى نحو
الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا

وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان
أنث الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت
هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتأنيث نحو
ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند
وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت
قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر
وان كان مسندا الى المضمر أنث ابدا نحو الشمس طلعت
وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال
وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت نحو
الرجال قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا
مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم
المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب
عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد لمن

جواب من قال من ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل
معاً كنعم في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل
ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو
ضُرِبَ زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات
فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما
اي اراد كل واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم
فهذا انما يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا
في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا
في المفعولية فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا
في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني
المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع عكسه نحو ضربت
واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال
الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء في الصورة

الاول والثالثة ان اعمل الثاني بدليله لزوم ما حذ
الامرين اما حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلا
محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف
البصريين فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبارا
للقرب والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول
مراعاة للتقديم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر
ان كان الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كا
كقولك في المتوافقين ضربني اكرمني زيد ضرباني واكرمني
الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني
واكرمت زيدا ضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت
الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن
الفعلان من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل
الاول كقولك في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا

وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين
وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني
الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان
من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول
كما تقول حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز
حذف المفعول من افعال القلوب وفي اضمار المفعول قبل
الذكر هذا هو مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل
الاول على مذهب الكوفيين فانظر ان كان الفعل
الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني كما
تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني
الزيدان وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين
ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرماني الزيدين
وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل الثاني

يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب جاز
فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار والثاني هو المختار
ليكون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف فكما تقول في
المتوافقين ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمت
زيد وضربني واكرمت الزيدان وضربني واكرمت الزيدون
واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمته زيدا
وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما
الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا كان
الفعلان من افعال القلوب فلابد من اظهار المفعول
كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
وغلط القائل حسبني وحسبتهما نازعا في منطلقا وعلته

الاول وهو حسبنی واظهرت المفعول فی الثانی فان
حذفت منطلقین وقلت حسبنی وحسبتهما الزیدان منطلقا
یلزم الاقتصار علی احد المفعولین فی افعال القلوب وهو غیر
جائز وان اضمرت فلا یخلو من ان تضمر مفردا وتقول حسبنی وحسبتهما
ایاه الزیدان منطلقا وحینئذ لا یکون المفعول الثانی مطابقا
للمفعول الاول الذی هو هما فی قولک حسبتهما ولا یجوز ذلک او
ان تضمر مثنی وتقول حسبنی وحسبتهما ایاهما الزیدان
منطلقا وحینئذ یلزم عود الضمیر المثنی الی المفرد
هو منطلقا الذی وقع فیه التنازع وهذا ایضا لا یجوز
واذا امتنع الحذف والاضمار کما عرفت وجب الاظهار

فصل مفعول ما لم یسم فاعله هو کل مفعول حذف
فاعله واقیم هو مقامه نحو ضرب زید وحکمه فی توحید فعله
وتثنیته وجمعه وتذکیره وتانیثه علی قیاس ما عرفت فی الفاعل

فصل المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ
والثاني مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل
فيهما معنوي وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون
معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا وصفت
جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه آخر نحو ارجل
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر
اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
وان كان احد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل
المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا البتة كما مر وان كانا
معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والآخر خبرا
نحو الله الهنا ومحمد نبينا وآدم ابونا وقد يكون

الخبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد
قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني فاكرمته او
ظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف
متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا تقول زيد في
الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد في الجملة
من ضمير يعود الى المبتدأ كالهاء في ما مر ويجوز حذفه
عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر
بستين درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو
في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة
نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما اخر من
المبتدأ ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي
نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط
ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم

ان الزيدان واقائم الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان

فصل خبر ان واخواتها وهي ان وكان ولكن وليت

ولعل هذه الحروف تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا

ويسمى اسم ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند

بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا وجملة

ومعرفة ونكرة كحكم خبر المبتدا ولا يجوز تقديم اخبارها على

اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا لجواز التوسع في الظروف

فصل اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى

واضحى وظل وبات وراح وآض وعاد وغدا وما زال

وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس هذه الافعال

تدخل ايضا على المبتدا والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسم

كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه

بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل

تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس
الافعال ايضا في التسعة الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز
ذلك في ما في اوله ما فلا يقال قائما ما زال زيد وفي ليس
خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني
ان شاء الله تعالى **فصل** اسم ما ولا المشبهتين وهو
المسند اليه بعد دخولها نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل
منك ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة
فصل خبر لا لنفي الجنس وهو المسند بعد دخولها
نحو لا رجل قائم

المقصد الثاني في المنصوبات

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله
ومعه والحال والتمييز والمستثنى واسم ان واخواتها وخبر كان
واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين
بليس **فصل** المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل

مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع
نحو جلست جلسة القاري او لبيان العدد كجلست جلسة
او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور
نحو قعدت جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام
قرينة جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت
قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا
وحمدا ورعيا اي سقاك الله سقيا وشكرتك
شكرا وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا

فصل المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل
كضرب زيد عمرا وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا
زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا في جواب
من قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعا نحو
امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والثاني

قياسيّة الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتّق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتّقك والاسد وذكر المحذّر
منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على
شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه يشتغل
ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلّط
عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب
بفعل محذوف مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده
وهو ضربته وهذا الباب فروع كثيرة الرابع المنادي وهو
اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله اي ادعو
عبد الله وحرف النداء قائم مقام ادعو وحروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة وقد يحذف
حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم
ان المنادي على اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة

الرفع كالضمة نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق ألف الاستغاثة
نحو يا زيداه وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله
او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل
يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف
في آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور
يا منص وفي عثمان يا عثم ويجوز في آخر المنادى المرخم
الضم والحركة الاصلية كما تقول في حارث يا حار ويا حار
واعلم ان يا من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب
ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه ووا زيداه
ووا مختص بالمندوب ويا مشتركة بين النداء والمندوب
وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان
والمكان ويسمى ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم وهو
ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو
ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها
منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا وسافرت شهرا اي
في دهر وفي شهر وظروف المكان كذلك مبهم وهو منصوب
ايضا بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك و
محدود وهو ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لابد
من ذكر في نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور
قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اي للتاديب
وقعدت عن الحرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج
هو مصدر تقديره ادبته تاديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة
معمول الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا
اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف
يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيد وزيدا
وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى
وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف
تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع

فصل الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به
او كليهما نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا
ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار
قائما لان معناه زيد استقر في الدار قائما وكذا المفعول به
نحو هذا زيد قائما فان معناه المشار اليه قائما هو زيد و
العامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال

معرفة غالبا كما رأيت في الامثلة المذكورة فان كان
ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءني
راكبا رجل لئلا تلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك
رأيت رجلا راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وهو
راكب او ركب غلامه ومثال ما كان عاملها معنى الفعل نحو
هذا زيد قائما معناه انبه واشير وقد يحذف العامل لقيام
قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد
او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام
ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما وقفيزان
برا ومنوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها
زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا
وسوار ذهبا وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة

لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا او علما او ابا

فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه

لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو

ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع

وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم

دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم

ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام فان كان متصلا وقع

بعد الا في كلام موجب او منقطعا كما مر او مقدما على

المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا

وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون

نحو جاءني القوم خلا زيدا الى آخره كان منصوبا وان كان بعد الا

في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي او نهي او استفهام

والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبله

نحو ما جاءني احد الا زيد والا زيدا وان كان مفرغا
بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه
غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني
الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد
وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر
كان مجرورا نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد
وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير كاعراب
المستثنى بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار
وما جاءني غير زيد القوم وما جاءني احد غير زيد
وغير زيد وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد
وما مررت بغير زيد واعلم ان لفظة غير موضوعة
للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة
للاستثناء وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة

إلا الله لفسدتا أي غير الله وكذلك قولك لا إله إلا الله

فصل خبر كان وأخواتها هو المسند بعد دخولها نحو
كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمه
على أسمائها مع كونه معرفة بخلاف المبتدأ نحو كان القائم زيد

فصل اسم إن وأخواتها هو المسند إليه بعد دخولها نحو إن زيدا قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل في الدار أو مشابها
لها نحو لا عشرين درهما في الكيس فإن كان بعد لا نكرة
مفردة تبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وإن كان معرفة
أو نكرة مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعا ويجب تكرير
لا مع اسم آخر نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل
ولا امرأة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه
فتحهما ورفعهما وفتح الأول ونصب الثاني وفتح الأول

ورفع الثاني وبرفع الاول وفتح الثاني، وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اى لا باس عليك

فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الامثلة وهذه لغة اهل الحجاز اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر

ومهفهف كالغصن قلت له انتسب
فاجاب ما قتل المحب حرام

برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هو المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد

ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور
او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه
في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد
المضاف عن التنوين او ما يقوم مقامه وهو نون التثنية
والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر
واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما
المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى
معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم
فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة
تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر او تخصيصه
ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال
نحو ضارب زيد وحسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط

هداية النحو

واعلم انه اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى
ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء او فتحتها كغلامي ودلوي وظبيي
وان كان آخر الاسم الفا تثبت كعصاي ورحاي خلافا للهذيل كعصيّ ورحيّ
وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء و
فتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي
قاضيّ وان كان آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت
كما عملت الآن تقول جاءني مسلميّ وفي الاسماء الستة
مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي وحمي وهني وفمي عند
الاكثر وفيّ عند قوم وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل

شعر انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ واب
وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الاضافة البتة
هذا كله بتقدير حرف الجر اما ما يذكر فيه حرف الجر

لفظا فسياتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرّت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة
بان دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
وقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمّى التابع
لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثانٍ معرب
باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام
النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني
رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمّى
صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه في عشرة اشياء في
الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان

ورجال عالمون وزيد العالم وامرأة عالمة في القسم
الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني
الاعراب والتعريف والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية
الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كانا
نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا
معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون لمجرد الثناء
والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتأكيد نحو
نفخة واحدة واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية
نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا يوصف ولا
يوصف به فصل العطف تابع ينسب اليه ما نسب الى
متبوعه كلاهما مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف النسق
وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف

وسيأتي ذكرها في القسم الثالث إن شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو وإذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت أنا وزيد إلا إذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد وإذا عطف على الضمير المجرور يجب إعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم أن المعطوف في حكم المعطوف عليه يعني إذا كان الأول صفة لشيء أو خبرا أو صلة أو حالا فالثاني كذلك أيضا والضابطة فيه أنه حيث يجوز أن يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز إن كان المعطوف عليه مجرورا ومقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسألة مذهبان آخران أحدهما أن يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التأكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب إليه

او على شمول الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين
لفظى وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءنى زيد زيد وجاء جاء
زيد ومعنوى وهى بالفاظ معدودة وهى النفس والعين للواحد
والمثنى والجمع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءنى زيد
نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم
كذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم وجاءتنى هند
نفسها وجاءتنى الهندان انفسهما او نفساهما وجاءتنى الهندات
انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما و
قامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
لغير المثنى باختلاف الضمير فى كل والصيغة فى البواقى تقول
جاءنى القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير

المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا تؤكد بكل واجمع الا ما له
اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول
اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم
ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع وليس لها معنى ههنا
بدونه ولا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه
فصل البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو
المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة
بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني
زيد اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول
المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله
متعلق المتبوع كسلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ما يذكر
بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل
ان كان نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية

ناصية كاذبة ولا يجيء عكسه ولا في التجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو

اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام عبد الله بن

عمرو ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر **شعر**

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث

ومثل احد اثنان ثلثة وكلفظة زيد وحده فانه

مبني بالفعل على السكون ومعرب بالقوة او شابه مبني

الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة

كالاشارة نحو هؤلاء ونحوها او يكون على اقل من ثلثة احرف

او تضمن معنى الحرف نحو احد عشر الى تسعة عشر

وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره

بخلاف العامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا و
سكونه وقفا وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات
والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب
تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو على قسمين متصل و
ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او منصوب
نحو ضربني الى ضربهن وانني الى انهن او مجرور نحو غلامي
ولي الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما
مرفوع نحو انا الى هن او منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك
ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل خاصة يكون
مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت اي هي
وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب اي انا ونضرب اي
نحن وللمخاطب كتضرب اي انت وللغائب والغائبة كيضرب

اى هو تضرب اى هى مثل الصفة اعنى اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما انت الا قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره يسمى ضمير الشان فى المذكر وضمير القصة فى المؤنث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين المبتدا والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهى خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر وذان وذين للمثناة وتا وتى وذى وته وذه وتهى وذهى للمؤنث

وتان وتين للمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق
باوائلها هاء التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل
باواخرها حرف الخطاب وهو ايضا خمسة الفاظ لستة
معان نحو ذاك كما كم ذاك كن فذلك خمسة وعشرون الحاصل من
ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك
البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما
من جملة الا بصلة بعده والصلة جملة خبرية ولا بد
من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي في
قولنا جاءني الذي ابوه قائم او قام ابوه وهو الذي
للمذكر واللذان واللذين لمثناه والتي للمؤنث واللتان
واللتين لمثناها والذين والالى لجمع المذكر واللاتي
واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي

واية وذو بمعنى الذي في لغة بني طي كقول الشاعر شعر

فان الماء ماء ابي وجدي * وبئري ذو حفرت وذو طويت

اي الذي حفرته والذي طويته والالف واللام بمعنى

الذي صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو جاءني

الضارب زيدا اي الذي ضرب زيدا وما عن المضروب

غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو

قام الذي ضربت اي الذي ضربته واعلم ان ايا واية

معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد

فصل اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضي

نحو رويد زيدا اي امهله وهيهات زيدا اي بعد وكان

على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس

كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال

مصدر معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو
يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة او علما
للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلثة
ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة
فصل الاصوات كل لفظ حكي به صوت كغاق لصوت
الغراب او صوت به للبهائم كنخ لاناخة البعير
فصل المركبات كل اسم تركب من كلمتين ليست
بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما
كاحد عشر الى التسعة عشر الا اثني عشر فانها معربة
كالمثنى وان لم يتضمن ففيها لغات افصحها بناء الاول
على الفتح واعراب الثاني اعراب غير منصرف كبعلبك نحو
جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك
فصل الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم و

كم وكذا او حديث مبهم وهكيت وذيت واعلم ان كم
على قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد على التمييز
نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور مفرد نحو كم
مال انفقته او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير
وتدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته
وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم
دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة ضربت
واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده
فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلاما
ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت
مصدرا او كم يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه
ومجرورا اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلا
مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت

وما لكم رجل سلبت ومرفوعاً اذا لم يكن شيئاً من الامرين
مبتدأ ان لم يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوك وكم رجل ضربته
وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً سفرك وكم شهراً صومي

فصل

الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع
عن الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق
وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي
من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان المحذوف
منوياً للمتكلم والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر
من قبلٍ ومن بعدٍ وتسمى الغايات ومنها حيث بنيت
لتشبيهها بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة
في الاكثر قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر ع
اما ترى حيث سهيل طالعاً اي مكان سهيل فحيث هنا

بمعنى مكان وشرطا ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث
يجلس زيد ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على
الماضي صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى
الشرط ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك اذا
الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس
وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت
فاذا السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي وتقع بعدها
الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك اذ طلعت الشمس
واذ الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس
وانى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما
نحو متى تصم اصم ومتى تسافر ومنها كيف للاستفهام حالا
نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها ايان للزمان استفهاما

نحو اتيتك يوم قال الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة
ان صلحا جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة في
جواب من قال متى ما رأيت زيدا اى اول مدة انقطاع رؤيتي
اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلحا جوابا لكم نحو ما رأيته
مذ او منذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رأيت زيدا
اى جميع مدة ما رأيته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى
عند نحو المال لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط
فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن وجاء فيه
لغات اخر لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد ومنها قط
للماضي المنفي نحو ما رأيته قط ومنها عوض للمستقبل
المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف الظروف
الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ

هداية النحو ٥٣

وكذلك متصل وغيره مع ما وان وان تقول ضربته مثل ما ضرب

زيدا وعمرا ان ضرب زيد ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز

والخاتمة في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء وفيها

فصول فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة

اسم وضع لشيء معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام و

المبهمات اعني اسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام

والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء

والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد

اعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت

ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمة ثم المعرف باللام

ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف اليه

والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء

واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف

واستعماله من واحد الى اثنين على القياس اعني المذكر بدون التاء

والمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي رجلين اثنان وفي امرأة واحدة

وفي امرأتين اثنتان وثنتان ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس

اعني للمذكر بالتاء تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث

بدونها تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلا

واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا واحدى عشرة

امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة

وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بين المذكر

والمؤنث الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون رجلا واحدى

وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة

وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين

رجلا وتسع وتسعين امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة فا

هداية النحو

رجلا والف امرأة ومئتا رجل ومائتا امرأة والف رجل والف امرأة
لا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على المائة والالف يستعمل على
قياس ما عرفت في تقديم الالف على المائة والمائة على الآحاد والآحاد على
العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون رجلا والفان
ومائتان واثنان وعشرون رجلا واربعة آلاف وتسعمائة وخمس
واربعون امرأة وعليك بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين
لا مميز لهما لان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما تقول عندي
رجل ورجلان واما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فمميز
الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال وثلث
نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضا مفردا
تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث مئات او مئين ومميز
احد عشر الى التسعة والتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا
واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون رجلا وتسع وتسعون امرأة

ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد تقول مائة رجل
ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل
والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلث آلاف امرأة وقس على هذا

فصل الاسم اما مذكر واما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التانيث
لفظا او تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة
والالف المقصورة كحبلى والالف الممدودة كحمراء والمقدرة انما هو التاء
فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي
وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه
كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
ليدل على ان معه آخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور
فان كانت الفه منقلبة عن واو وكان ثلاثيا ردت الى اصلها كعصوان في
عصا وان كانت عن ياء او عن واو وهو اكثر من ثلاثي وليست منقلبة

عن ثلث تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان في ملهى وحباريان في

حبارى وحبليان في حبلى واما الممدود فان كانت همزته اصلية

تثبت كقراءان في قراء وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان في

حمراء وان كانت بدلا من اصل واو او ياء جاز فيه الوجهان ككساوان

وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد و

مسلما مصر وكذلك تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والالية

خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شيء واحد

واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع

كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فاقطعوا ايديهما وذلك

لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تاكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى

فصل الجمع اسم دل على احاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما

اما لفظي كرجال في رجل او تقديري كفلك على وزن اسد فان

مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل نحو قرط وقرط ونحوه

على آحاده لكنها ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين صحيح

وهو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده

فالصحيح على قسمين مذكر وهو ما الحق باخره واو مضموم ما

قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون

كذلك ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين وهذا

في الصحيح اما المنقوص فتحذف ياؤه مثل قاضون وداعون

والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف

محذوفة مثل مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم سنون

وارضون وثبون وقلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل

مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران

وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا

بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة

نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء نحو مسلمات

هداية النحو ٥٩

وشرطه ان كان صفة له مذكر ان يكون مذكر
قد جمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم يكن له مذكر
فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل
وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء بلا شرط
كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع
كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل
وفعاليل قياسا كما عرفت في التصريف ثم الجمع ايضا على قسمين
جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته
افعل وافعال وافعلة وفعلة والجمعان الصحيحان بدون اللام
كزيدون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما يطلق على
ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية

فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه
الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد

غير منضبط تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال

والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا في المصادر ويكون

مفعولا مطلقا ويعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان

لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو

اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه

فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته

الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا والى المفعول نحو

كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان مفعولا مطلقا

فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربت

فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام

به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على

وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع

من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة

وكسر ما قبل الآخر كمُدخِل ومُستخرِج وهو يعمل عمل فعله المعروف

ان كان بمعنى الحال او الاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم

ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او موصول

نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل

ضارب ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف

النفي نحو ما قائم زيد فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة معنى

نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا

باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او

غدا او امس

فصل

اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل على

من وقع عليه الفعل وصيغته من مجرد الثلاثي

على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول ومرمي

ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمُدخَل ومُستخرَج

ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في

اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او امس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل
على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف
صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن
وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور
ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها و
معمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما
فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع او منصوب او مجرور
فذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه
ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن
وجهه وحسن الوجه وحسن وجه فهي على خمسة اقسام
منها ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن
وجهه والباقي احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن

ان كان فيه ضميران وحسن ان لم يكن فيه ضمير والضابطة
انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى
نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على
الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل ولا يبنى الا
من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب نحو زيد
افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا
او عيبا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة
وشدة وكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا
على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة واقبح
عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول
قليلا نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلاثة اوجه
اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف باللام نحو زيد

الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر الاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح ان لم يكن

معه ضمير مرفوع متحرك لا واو كضربت ومع الضمير المرفوع
المتحرك على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني
المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله
لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب
ومستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا
ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في عدد الحروف
ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
ولذلك سموه مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال
نحو سيضرب وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب
وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان
اصله يؤخرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما اعرب
مع ان الاصل في الفعل البناء لمضارعته اي لمشابهته الاسم
فيما عرفت واصل الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون

تاكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلاثة انواع رفع
ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول

ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون
يختص بالمفرد الصحيح غير مخاطبة تقول هو يضرب ولن
يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون
والنصب والجزم بحذفها يختص بالتثنية وجمع المذكر
والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان
وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي
ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون
الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف
اللام يختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع
ومخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز

والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الواوي واليائي غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل الرفع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى

فصل الناصب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن وان المقدرة نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك وتقدر ان في سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام زيد ليذهب ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا

٦٩
هداية النحو

وبعد الواو والواقعة في جواب هذه المواضع كذلك نحو اسلم تسلم
الى اخره وبعد أو بمعنى الى ان والا ان نحو لاحبسنك او تعطيني
حقي وواو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني
قيامك وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان
ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك وان تخرج و
اظهار ان في لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم واعلم
ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع
وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى علم
ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيها الوجهان
النصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل

الجزم عامله لم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم
المجازاة وهي ان ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى وما ومن
واي وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب

وان تضرب اضرب ٥ واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا
منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا بعده ودواما قبله نحو
قام الامير ولما يركب ويجوز حذف الفعل بعد لما خاصة
تقول ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم
واما كلم المجازاة فهى ان كانت حروفا او اسماء فهى تدخل على الجملتين
لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية
جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما
لفظا نحو ان تكرمنى اكرمك ٥ ان كانا ماضيين لم يعمل فيهما
لفظا نحو ان ضربت ضربت ٥ وان كان الجزاء وحده ماضيا
يجب الجزم فى الشرط نحو ان تضربنى ضربتك ٥ وان كان الشرط
وحده ماضيا يجوز فى الجزاء الوجهان نحو ان جئتنى اكرمك
واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه
نحو ان اكرمتنى اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان

مثا وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان
نحو ان تضربني اضربك وفاضربك وان تشتمني لا اضربك
او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب
الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا
مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية
ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه والثالثة ان يكون جملة اسمية
كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة
ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان
علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد
يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

وانما تعدّ الاِن تعدّ الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تعلم
والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزور
نكرمك والتمني نحو ليتك عندي اخدمك والعرض
نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وبعد النفي في بعض المواضع
نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول
سبب للثاني كما رأيت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان
تتعلم تنج وكذلك البواقي ولذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار
لامتناع السببية اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار
والثالث الامر وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بان تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر فان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة ان
انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب
واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب

والامر من باب الافعال من القسم الثاني وهو مبني على
علامة الجزم كاضرب واغز وادم واسع واضربا واضربوا
واضربي فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول
مقامه يختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله
مضموما فقط وما قبل آخره مكسورا في الابواب التي ليست في
اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج واكرم و
ان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك فيما في اوله تاء زائدة
نحو تفضل وتضورب وان يكون اوله وثالثه مضموما وما قبل آخره
كذلك فيما في اوله همزة وصل نحو استخرج واقتدر والهمزة تتبع المضموم
ان لم تدرج وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما و
ما قبل آخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا في باب المفاعلة
والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان العلامة فيها
فتح ما قبل الآخر كما سبق في يدحرج وفي الاجوف ماضيه قيل

بيع بلا اشمام وقيل وبيع وبالواو وقول وبوع وكذلك باب اختير

وانقيد دون استخير واقيم لفقد فعل فيهما وفي مضارعه

تقلب العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في التصريف مستقصى

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق

غير الفاعل كضرب زيد عمرا ولازم وهو بخلافه كقعد وقام

والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى

مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على

احد مفعوليه كاعطيت زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت

والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى

وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة مفعولها

الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في

عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت

زيد اخير الناس بل تقول علمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب علمت ظننت حسبت وخلت

ورأيت ووجدت وزعمت وهي افعال تدخل على المبتدأ

والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا عالما **واعلم** ان لهذه

الافعال خواص **منها** ان لا تقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب

اعطيت فلا تقول علمت زيدا **ومنها** جواز الالغاء اذا توسطت

نحو زيد ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت **ومنها**

انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك

ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو

علمت لزيد منطلق **ومنها** انها يجوز ان يكون فاعلها

ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ظننتك فاضلا

واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت

ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب

مفعولا واحدا فقط ولا تكون حينئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل

على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار وظل وبات

الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها

حكم معناها ترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان

على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها

في الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا

نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي

حصل القتال وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة كقول الشاعر

شعر جياد ابني ابي بكر تسامى ۞ على كان المسومة العراب

اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح و

امسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات نحو

اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار

نحو اصبح زيد غنيا وتامة بمعنى دخل في الصباح واضحى
ظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل زيد
كاتبا وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل على استمرار
ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا ويلزمها
حرف النفي وما دام يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها
نحو اقوم ما دام الامير جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل
مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر
لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد
لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل
مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه
نحو عسى ان يقوم زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني
للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل

ان هو كاد زيد ان يقوم والثالث للاخذ والشروع في
الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ ويستعمل مثل
كاد نحو طفق زيد يكتب وانشأ واستعمالها مثل عسى وكاد
فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان
ما افعله نحو ما احسن زيدا اي اي شيء احسن زيدا وافعل
به نحو احسن بزيد وهو في اصله انما بمعنى حسن زيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما
اشد استخراجا في الاول واشدد باستخراجه في الثاني
كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا
تاخير ولا فصل والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم
زيدا فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم
اما المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم
الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل

زيد وقد يكون فاعله مضمراً ويجب تمييزه بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلاً زيد او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئاً

هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح وحبذا نحو حبذا زيد حب

فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز ان يقع

قبل المخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلاً زيد وحبذا

زيد رجلاً او حال نحو حبذا راكباً زيد وحبذا زيد راكباً

واما افعال الذم فلها فعلان ايضاً بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس

غلام الرجل عمرو وبئس رجلاً عمرو وساء نحو ساء الرجل زيد وساء

غلام الرجل زيد وساء رجلاً زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف الجر والحروف المشبهة

بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف

الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر

وحروف التحضيض وحروف التوقع وحرف الاستفهام وحروف الشرط

وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونون التاكيد

فصل حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه

او معنى الفعل الى ما تليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار

ابوك اي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا **من** وهي لابتداء الغاية

وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة

وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ الذي مكانه كقوله تعالى

فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع

لفظ بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته

ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في

الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم قد كان من مطر وشبهه

فمتاول **والى** وهي لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق **وحتى** وهي مثل الى

نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل الا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر

شعر فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد

شاذ وفي للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز

وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل

والباء وهي للالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري

بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون

للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل

وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة نحو بعت هذا بذاك

وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد وزائدة

قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد

بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك

وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو القى بيده اي

الوحدة واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد
وللتعليل كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي
ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه
نظر وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الشاعر شعر
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس
ورب وهي للتقليل كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر
الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته او
مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا
وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب
المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وقد تلحقها
ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم
ولا بد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو يتحقق

الا به ويحذف فعلها غالبا كقولك رب رجل كرمني في
جواب من قال هل لقيت من كرمك اي رب رجل كرمني لقيته
فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها ويحذف وواو رب
وهي الواو التي تبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم
وهي تختص بالظاهر نحو والله والرحمن لاضربن فلا يقال وك وباء
القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب
الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله
وبالرحمن وبك ولابد للقسم من جواب وهي جملة تسمى المقسم عليها
فان كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله
لزيد قائم ووالله لافعلن كذا وان في الاسمية نحو والله ان زيدا
قائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا نحو والله ما زيد
بقائم ووالله لا يقوم زيد واعلم انه قد يحذف حرف النفي

لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ وقد
يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله
او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد يكون
عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه
ونزلت من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر ع
يضحكن عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء
في الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته مذ رجب او الظرفية في الحاضر
نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وخلا و
عدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر

فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ
وليت ولعل هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم

ورفع الخبر كما عرفت تقول ان زيدا قائم وقد يلحقها ما الكافة

فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد

واعلم ان إن المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها

وان المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد

ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم

وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد الموصول

نحو ما رأيت الذي انه في المساجد واذا كان في خبرها اللام

نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا

قائم وحيث يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ

نحو عندي انك قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول

ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو

نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو لولا انه حاضر لغاب

زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار

المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرا واعلم ان ان
المكسورة يجوز دخول اللام على خبرها وقد تخفف فيلزمها
اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز
الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز
دخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى وان كنت
من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين وكذلك ان
المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب اعمالها في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيد قائم او فعلية
نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب دخول السين او سوف او قد
او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
والضمير المستتر اسم ان والجملة خبرها وكان للتشبيه نحو كان
زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت لتقدم
الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى نحو كان زيد اسد

اسم ولكنّ للاستدراك وتتوسّط بين كلامين متغايرين
في المعنى نحو غاب زيد لكنّ بكراً حاضر ويجوز معها الواو نحو
قام زيد ولكنّ عمراً قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى
زيد لكنْ بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت زيداً عندنا
وأجاز الفرّاء ليت زيداً قائماً بمعنى أتمنى ولعلّ للترجي نحو
شعر أحبّ الصالحين ولست منهم * لعلّ الله يرزقني صلاحا
وشذّ الجرّ بها نحو لعلّ زيدٍ قائمٌ وفي لعلّ لغات علّ وعنّ
وأنّ ولأنّ ولعنّ وعند المبرّد أصله علّ زيدت فيه اللام والبواقي فروع

فصل

فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثمّ وحتى وأو وإمّا
وأم ولا وبل ولكن فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع مطلقاً
نحو جاءني زيد وعمرو وسواء كان زيد متقدماً في المجيء أو عمرو
والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو إذا كان زيد متقدماً
وعمرو متأخراً بلا مهلة وثمّ للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثمّ عمرو

هداية النحو

اذا كان بينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب و
المهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط ان يكون
معطوفها داخلاً في المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف
نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة
واو واما وام ثلثتها لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما
لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة واما انما تكون حرف العطف
اذا تقدمتها اما اخرى نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم
اما على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي
ما يسأل بها عن تعيين احد الامرين والسائل بها يعلم ثبوت
احدهما مبهما بخلاف او واما فان السائل بهما لا يعلم ثبوت
احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة
نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة
اعني ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان

بعد الهمزة فعل فلكن الاحسن بعدها نحو اقام زيد ام قعد ولا يقال
ارأيت زيدا ام عمرا والثالث ان يكون احد الامرين للمستفهم
محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون
جوابها بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك
ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما اما اذا سئل باو واما فجوابه نعم
او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما ان رأيت شبحا
من بعيد قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك الشك
انها شاة فقلت ام هي شاة تقصد الاعراض عن الاخبار
الاول والاستئناف بسؤال آخر معناه بل اهي شاة واعلم
ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام
نحو اعندك زيد ام عمرو سألت اولا عن حصول زيد ثم
اضربت عن السؤال الاول واخذت في السؤال عن حصول عمرو
ولا وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا

ما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاء بكر بل خالد معناه بل ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم

فصل حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فالا واما لا يدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون وك وقول الشاعر شعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي امره الامر او فعلية نحو الا لا تفعل واما لا تضرب والثالث تدخل على الجملة الاسمية نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء

فصل حروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة فأي والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد تحكم للمناد

فصل حروف الایجاب ستة نعم وبلی واجل وجیر وان ای

اما نعم فلتقریر کلام سابق مثبتا کان ومنفیا نحو جاء زید قلت

نعم وما جاء زید قلت نعم وبلی تختص بایجاب ما نفی

استفهاما کقوله تعالی الست بربکم قالوا بلی وخبرا کما

یقال لم یقم زید قلت بلی ای قد قام وای للاثبات بعد

الاستفهام ویلزمها القسم کما اذا قیل هل کان کذا قلت ای

والله واجل وجیر وان لتصدیق الخبر کما اذا قیل

جاء زید قلت اجل وجیر وان ای اصدقک فی هذا الخبر

فصل حروف الزیادة سبعة ان وان وما ولا ومن

والباء واللام فان تزاد مع ما النافیة نحو ما ان زید قائم وتزاد مع

ما المصدریة نحو انتظر ما ان یجلس الامیر ومع لما نحو لما ان جلست

جلست وان تزاد مع لما کقوله تعالی فلما ان جاء البشیر

وبین لو والقسم المتقدم علیها نحو والله ان لو قمت قمت

وما تزاد مع اذا ومتى واي واين وان شرطيات كما تقول اذا
ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى
فبما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما
خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا وزيد صديقي كما ان عمرا
اخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وبعد
ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم
كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء
واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها فصل
حرفا التفسير اي وان فاي كقوله تعالى وسئل
القرية اي اهل القرية كانك تفسره اهل القرية وان انما
يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
فلا يقال قلت له ان اكتب لانه لفظ القول لا معناه
فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وانّ [illegible]

الجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي رحبها وقول الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب الليالي
وكان ذهابهن له ذهابا؛ وانّ نحو قوله تعالى فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اي قولهم وانّ الجملة الاسمية علمت انّ زيدا قائم
اي قيامه فصل حروف التحضيض اربعة هلّا والّا ولولا ولوما ولها صدر الكلام
ومعناها الحث على الفعل ان دخلت على المضارع نحو هلّا تأكل
ولوم ان دخلت على الماضي نحو هلّا ضربت زيدا حينئذ لا تكون
تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مرّ فان وقع
بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلّا زيدا اي هلّا
ضربت زيدا وجميعها مركبة جزءها الثاني حرف النفي والاول حرف الشرط
او الاستفهام او حرف المصدر ولولا معنى آخر هو امتناع الجملة الثانية
لوجود الجملة الاولى نحو لولا علي لهلك عمر حينئذ يحتاج الى جملتين اولهما
اسمية ابدا فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال نحو

قد ركب الامر اي قبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف
التقريب ايضا وهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد
للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسأل هل قام زيد تقول قد قام زيد
وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان
الجواد قد يبخل وقد يجئ للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد
والله احسنت وقد يحذف الفعل بعد قد عند القرينة
كقول الشاعر شعر افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قدن اي وكان قد زالت
فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام
وتدخلان على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية
نحو هل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر اذ الاستفهام
بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول

هل فيهما نحو ازيدا ضربت وانضرب زيدا او هما اخوك
وازيد عندك ام عمرو وام من كان وافمن كان واثم
اذا ما وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

فصل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام ويدخل
كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين
فان للاستقبال وان دخلت الماضي نحو ان زرتني اكرمتك
ولو للماضي وان دخلت على المضارع نحو لو تزورني اكرمتك و
يلزمهما الفعل لفظا كما مر وتقديرا نحو ان انت زرتني فانا اكرمك
واعلم ان ان لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك
ان طلعت الشمس بل آتيك اذا طلعت الشمس ولو تدل على
نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم
على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي تدخل عليه حرف الشرط ماضيا

لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك ومعنى نحو والله ان لم تأتني
لاهجرنك وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جزاء للقسم لا
للشرط فلذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما
رأيت في المثالين اما ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان
يعتبر القسم بان يكون الجواب له نحو ان اتيتني والله لآتينك
وجاز ان يلغى نحو ان تأتني والله آتك واما للتفصيل ما ذكر مجملا
نحو الناس سعيد وشقي اما الذين سعدوا ففي الجنة واما
الذين شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول
سببا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل وذلك
ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما
زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف
الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقامهما حتى بقي اما فزيد
منطلق ولما لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء نقلوا الفاء

الى الجزء الثاني ووضع الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن
الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء الاول وان كان صالحا للابتداء
فهو مبتدأ كما مر والا فعامله ما يكون بعد الفاء كما اما يوم الجمعة
فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حروف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به
كقوله تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي اهانن كلا اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا
بعد الخبر وقد تجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب
زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا
كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وحينئذ تكون اسما
مبنيا لكون مشابهها بكلا حرفا وقيل تكون حرفا ايضا
بمعنى ان لتحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان ليطغى بمعنى ان

فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تانيث

ما أسند إليه الفعل نحو ضربت هند فإن عرفت موضع وجوب
إلحاقها وإذا لقيها ساكن بعدها حركتها بالكسر لأن
الساكن إذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت الصلوة وحركتها
لا توجب رد المحذوف لأجل سكونها فلا يقال رماتت المرأة
لأن حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين فقولهم
رماتا ضعيف وأما إلحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث
فضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء
وبتقدير إلحاق لا تكون ضمائر لئلا يلزم الإضمار
قبل الذكر بل علامات دالة على أحوال الفاعل كتاء التأنيث
فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتأكيد
الفعل وهي خمسة أقسام الأول للتمكن وهو ما يدل على أن الاسم
متمكن في مقتضى الاسمية أي أنه منصرف نحو زيد رجل والثاني
للتنكير وهو ما يدل على أن الاسم نكرة نحو صه أي اسكت سكوتا

ما في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت الآن

والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ

وساعتئذ ويومئذ اي حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو

التنوين الذي في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة

تختص بالاسم والخامس الترنم وهو الذي يلحق اواخر الابيات

والمصاريع كقول الشاعر شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن

وقولي ان اصبت لقد اصابن وكقرع باب الملك اي

ع ساكن وقد يحذف من العلم اذا كان موصوفا بابن او ابنة

مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التاكيد وضعت لتاكيد الامر والنهي اذا

كان فيه طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة

اي ساكنة ابدا نحو اضربن وثقيلة اي مشددة مفتوحة

ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربنّ ومكسورة ان كان قبلها الف

٩٩ هداية النحو

نحو اضربانّ واضربنانّ تدخل في الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض جوازاً لان في كل منها طلباً نحو اضربنّ ولا تضربنّ
وهل تضربنّ وليتك تضربنّ والا تنزلنّ بنا فتصيب خيراً
وقد تدخل في القسم وجوباً لوقوعه على ما يكون مطلوباً للمتكلم
غالباً فارادوا ان لا يكون آخر القسم خالياً عن معنى التاكيد كما
لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلنّ كذا واعلم انه يجب ضم
ما قبلها في جمع المذكر نحو اضربنّ ليدل على الواو المحذوفة
وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربنّ ليدل على الياء المحذوفة
وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في المفرد فلانه لو ضم لالتبس
بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع
المؤنث فلان ما قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيدت
الف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات
نون الضمير ونون التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل

فى التثنية اصلاً ولا فى جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم يبق خفيفة فلم تكن على الاصل وان ابقيتها ساكنة يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز

تمت

قد طبع الكتاب المستطاب المفيد للطلاب المسمى بهداية النحو المعمول على علم الاعراب وقد بذل مصحح هذا الكتاب غاية الجهد فى التصحيح وتوضيح معانيه والتنقيح وكشف مبانيه فى المطبع الواقع فى لكهنؤ المنتسب الى منشى نول كشور مابرح بالفرح والسرور فى شهر شعبان سنة الف وثلثمائة من الهجرة النبوية عليه الف صلوة و تحية

كتبه سيد وارث على

هداية النحو